بسم الله الرحمن الرحيم

الرياض

جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

٦٠ صفحة

٣ الطبعة

AL RIYADH - 13092 - 41st Year - WEDNESDAY-28-4-2004

الأربعاء ٩ ربيع الأول ١٤٢٥هـ - ٢٨ أبريل ٢٠٠٤م - العدد ١٣٠٩٢ - السنة الحادية والأربعون

خادم الحرمين وولي العهد بحثا مع قريع معاناة الشعب الفلسطيني وسياسات القمع الإسرائيلية

خادم الحرمين الشريفين يستقبل رئيس وزراء فلسطين (واس)

الأمير عبدالله مستقبلاً قريع (واس)

الرياض - واس:

■ استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود في مكتبه بقصر اليمامة أمس دولة رئيس وزراء فلسطين أحمد قريع.

وقد نقل دولته لخادم الحرمين الشريفين تحيات وتقدير فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.. كما حمله - أيده الله - تحياته وتقديره لفخامته.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الأوضاع على الساحات العربية والإسلامية والدولية خاصة القضية الفلسطينية وما يتعرض له الشعب الفلسطيني الشقيق من قتل وتدمير وحصار على أيدي القوات الإسرائيلية.. والتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

كما استقبل صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في مكتبه بالديوان الملكي بقصر اليمامة أمس دولة رئيس وزراء فلسطين أحمد قريع.

ونقل دولته لصاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تحيات وتقدير فخامة الرئيس ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين.. كما حمله سمو ولي العهد تحياته وتقديره لفخامته.

وجرى خلال الاستقبال بحث مجمل الأحداث على الساحات العربية والإسلامية والدولية وفي مقدمتها تطورات الأوضاع في فلسطين وما يعانيه الشعب الفلسطيني من قتل وتشريد وتدمير لمنشآته واغتيال وحصار لقياداته وضرورة قيام المجتمع الدولي بدوره لوقف الاعتداءات الإسرائيلية والسعي الجاد لاحلال السلام العادل المستند على الشرعية الدولية.

(التفاصيل: ص ١٨،١٩)

ولي العهد هاتف الأسد مستنكراً الحادث الإرهابي

الرياض - (و. أ. س):

■ أجرى صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني اتصالاً هاتفياً مساء أمس بأخيه فخامة الرئيس بشار الأسد رئيس الجمهورية العربية السورية استنكر فيه الحادث الإرهابي الذي وقع مساء أمس في دمشق سائلاً المولى سبحانه وتعالى أن يديم على سوريا أمنها واستقرارها.

كما جرى خلال الاتصال بحث تطورات الأحداث في المنطقة.

وقد عبر فخامة الرئيس بشار الأسد عن شكره لسمو ولي العهد على ما أبداه من مشاعر أخوية صادقة تجاه سوريا وشعبها.

أكد أن العلاقات السعودية - الأمريكية تتعرض للامتحان بسبب دعاة الكراهية

سعود الفيصل: المملكة في صراع دائم مع دعاة الانعزالية ومقاومة التطور منذ عهد الملك عبدالعزيز.. وفكرهم يختلف عن فكر «القاعدة» التوسعي

المدارس والمساجد السعودية بريئة من ايدلوجيا ابن لادن والمجاهدون كانوا يكرمون في البيت الابيض

نيويورك - أحمد حسين اليامي:

■ نبّه صاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية إلى أن العلاقات السعودية - الأميركية المثمرة على مدى سنين طويلة تتعرض للامتحان في هذه المرحلة بسبب هؤلاء المعممين بالكراهية ممن يسمون بالخبراء وبعض المسؤولين في الولايات المتحدة الذين يخدمون دون وعي منهم أهداف تنظيم «القاعدة» الإرهابي وفكره المنحرف.

وقال سمو وزير الخارجية مخاطباً الملتقى الذي نظمه في نيويورك مجلس الأعمال السعودي - الأميركي واتحاد السياسة الخارجية الأميركي الليلة قبل الماضية وحوار مفتوح عقب الملتقى: إن العلاقة بين المملكة والولايات المتحدة التي بدأت ببئر نفطية حفرتها شركة أمريكية تفي الصحراء السعودية تطورت إلى شبكة واسعة من الشراكة الاقتصادية والسياسية والاستراتيجية تحتاج الآن لبعد النظر وجهود جادة من الجانبين لعكس اتجاهات التغريب والشكوك والعودة إلى الفهم والثقة المتبادلة التي كانت سائدة من قبل. وقال سموه: «لقد صورت المملكة بأنها بلد لا يوجد فيه سوى الخطأ وأن شعبها لا يقدر على معرفة مشكلاته ناهيك عن قدرته على حلها».

واستعرض سموه ما صدر في الولايات المتحدة من كتب معادية ضمن حملة العداء والكراهية المسعورة ضد المملكة وكيف أن من يكتبون تلك الكتب أو المواضيع التحريرية في الصحف الأمريكية كانوا يتعمدون تشويه صورة المملكة بترديد المواضيع السلبية ذاتها التي يتبادلون الخوض فيها.

وفي رده على هذه الادعاءات أكد وزير الخارجية أن أسامة بن لادن كوّن أيديولوجيته ومنهجه في أفغانستان بتأثير من جماعة «الأخوان» ولم يتلق أفكاره في المدارس السعودية أو في مساجدها، وإذا كانت المملكة مخطئة فيما حدث فيجب أن تتحمل الولايات المتحدة نصيبها من هذا الذنب فكلانا دعم «المجاهدين» لتحرير أفغانستان من الاحتلال السوفياتي وتركنا أشخاصاً مثل ابن لادن للمجهول.

وأضاف سموه: إننا نذكر جميعاً عندما كان أولئك «المجاهدون» يكرّمون ويستقبلون في البيت الأبيض.

وأكد الأمير سعود الفيصل أن أيديولوجية ابن لادن تأصلت من حركة «الأخوان» المتطرفة ولم تكن تعاليم الحركة الوهابية الإصلاحية هي السبب في تحوله.

وقال سموه إن المملكة العربية السعودية تواجه في الواقع نوعاً خاصاً بها من المتطرفين والمتعصبين وحتى بعض دعاة الكراهية. ظلت المملكة منذ عهد الملك عبدالعزيز في صراع معهم.

ولكن هذا الشكل الأصلي من المغالاة في المحافظة كان ولا يزال انعزالياً في طابعه.

وتتمثل دعواهم في الانعزالية ومقاومة أيديولوجية التطور وليست أيديولوجية (القاعدة) التوسعية العالمية.

قوات الأمن تمشط كهوف منطقة العمارية ص٢٩

ملحق مع العدد
بعد خيبة «الجهاديين» في الكهوف والجبهات المفتعلة.. انتقلوا إلى أرصفة وشوارع الرياض
ثقافة اليوم - عيادة الرياض - انترنت - خزامى الصحارى - تغطية

الشيخ الكلباني: لن يحرر القدس تفجير في الرياض ولن يطعم أهل الفلوجة قتل المسلمين بهذه البلاد ما يفعله القتلة ينصر أعداء الأمة الذين يسعون إلى إضعاف قلبها النابض ص٢٤

كلمة الرياض

أمريكا التي لا تريدنا!!

■ في زمن المدّ القومي الاشتراكي كانت المملكة الخط الواضح في رفض ذلك الفكر والسلوك، وكان مخوّنوها من التيار الليبرالي، الذي وصل إلى حد التفجير في الرياض وتصعيد الحرب مع اليمن أن نكون طرف المعادلة مع الغرب وخط دفاعه الأول، وأعطيت لنا مسميات الدولة الرجعية، وصندوق نقد الدول الامبريالية والمهيمنة على (البترودولار) الذي جاء صدفة لدولة صحراوية يسكنها متخلفون ، دون أن تذهب لبلدان حضارية.

ثم كانت الحرب في أفغانستان ضد السوفيات حين وقفت المملكة بصف أمريكا ودول الغرب، وعند انفجار الفقاعة السوفياتية وتشتتها،، كانت أفغانستان أفقر بلد في العالم، تركت في مهب الريح، واعتقدت واشنطن، ومعها حلفاؤها،

«التتمة ص٨»

ثلاثة قتلى واحتراق مبنى سابق للأمم المتحدة

انفجارات واطلاق نيران في ليلة عنيفة بالحي الدبلوماسي في دمشق

دمشق - مكتب «الرياض»، عماد سارة:

■ صرح مصدر أمني سوري أن مجموعة إرهابية تخريبية قامت باطلاق الرصاص بشكل عشوائي في منطقة المزة، تصدت الأجهزة الأمنية لهذه المجموعة وتمت السيطرة الكاملة على الموقف. وأكد شهود عيان لـ «الرياض» أنه في تمام الساعة السابعة وعشر دقائق من مساء أمس وقعت عدة انفجارات في حي المزة (أوتستراد) قرب القنصلية السعودية، والسفارة الكندية والإيرانية ومقر قوات الأمم المتحدة السابق ، تبعها اطلاق نار كثيف يتضمن قذائف آر بي جي وقنابل يدوية مما دفع سكان المنطقة إلى الاحتماء في أقبية الأبنية وذكرت المصادر أن المبنى السابق تعرض لاضرار جراء الانفجار، وأن سيارة على الأقل شوهدت متفحمة بالكامل وأن صفارات الإسعاف والنجدة هرعت إلى المنطقة خلال دقائق من سماع دوي الانفجارات. وأشارت مصادر إلى أن العمل الإرهابي الذي وقع في المزة تم من قبل أربعة أشخاص خرجوا من سيارة (فان) بيضاء وأخذوا باطلاق النار العشوائي على المارة بعد ذلك حاولوا الفرار إلا أن قوات الأمن وحسب المصادر تمكنت من قتل ثلاثة وجرح الرابع واعتقاله وقالت المصادر إن الطابق الأول من مبنى الأمم المتحدة السابق المحاذي للسفارة الكندية قد احترق بالكامل كما احترقت خمس سيارات متوقفة أمامها.

وقد شهد حي المزة تظاهرات ضخمة للتنديد بالتفجيرات.

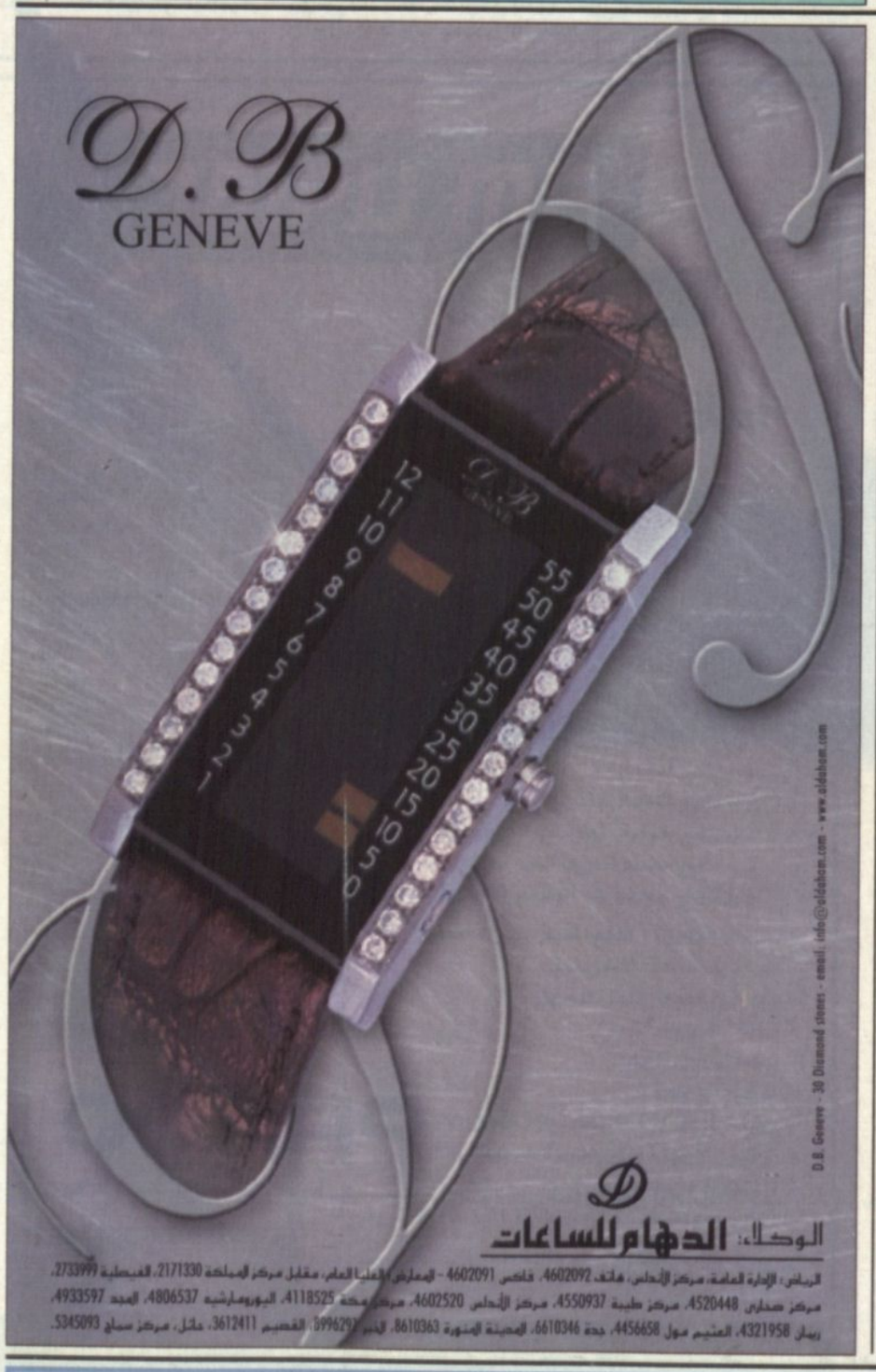

أسعار «الرياض» في المملكة ريالان/ في الخارج/ الكويت ١٥٠ فلس/ قطر ريالين/ الامارات ٢درهم/ البحرين ٢٠٠ فلس/ لبنان ٢٠٠٠ ليرة /العراق ٥٠٠ دينار/ تونس ١٥٠ مليما/ الجزائر دينار/ المغرب درهم/ بقية الدول الافريقية ما يعادل درهما مغربيا/ اليمن ١٥ريال/ الاردن ٢٠٠فلس/ السودان ٢٠ جنيها/ سوريا ١٠ليرات/ بريطانيا ٢٠ بنسا/ فرنسا ١ يورو / مصر ٢جنيه / بقية دول السوق المشتركة ما يعادل ١ فرنكان فرنسية/ أمريكا دولار واحد/ اشتراك الأفراد والمؤسسات ٦٠٠ ريال